الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السادسة والأربعون
الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية
الجلسة ١٤
المعقودة يوم الثلاثاء
١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١
الساعة ١٥/٠٠
نيويورك

DEC 6 1991

محضر موجز للجلسة الرابعة عشرة

الرئيس: السيد بـــاراك (رومانيا)
(نائب الرئيس)

المحتويات

البند ١٣ من جدول الأعمال : تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (تابع)

Distr. GENERAL
A/C.2/46/SR.14
25 November 1991
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها الى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza .
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

./..

91-56520 ٣٥٣٩ش(٩١)

تولى نائب الرئيس ، السيد باراك (رومانيا)
رئاسة الجلسة لغياب الرئيس

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/٠٥

البند ١٢ من جدول الأعمال : تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (تابع) (A/46/3 ، A/46/19 ، A/46/163 ، A/46/132-E/1991/58 ، A/46/171-E/1991/61 ، A/46/204- E/1991/80 و Add.1 و 2 ، A/46/263-E/1991/88 ، A/46/288 ، A/46/467 ، A/46/477 ، A/46/493 ، A/46/520 ؛ A/C.2/46/2 ، A/C.2/46/5 ؛ A/C.2/46/L.8 و Corr.1 ، و L.10 و L.12 ؛ E/1991/32)

١ - السيد بابنفتون (استراليا) : قال إن مشكلة متلازمة نقص المناعة المكتسب (الايدز) تعد مصدر قلق بالغ ، لا سيما في ضوء التقديرات الاخيرة لمنظمة الصحة العالمية ، التي تحدد عدد الذين سيصابون بمرض الايدز في نهاية التسعينات بما يتراوح بين ٣٠ و ٤٠ مليون شخص ، من بينهم ١٠ ملايين من الاطفال . وتبدو آثار وباء الايدز واضحة بوجه خاص في البلدان النامية ، بما فيها البلدان الموجودة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ ، حيث يتزايد عدد الاشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية بمعدل مشابه للمعدل الملحوظ في افريقيا جنوب الصحراء في بداية الثمانينات ، بل مع احتمال زيادة انتشار هذا المرض على نطاق واسع . ولذلك ، فإن استراليا تؤيد العمل الذي تضطلع به منظمة الصحة العالمية وبرنامج الامم المتحدة الإنمائي بالاشتراك مع الوكالات الاخرى التابعة للامم المتحدة ، والحكومات المستفيدة ، والمنظمات غير الحكومية والافرقة المجتمعية لمكافحة الايدز . ولا ريب في أن التركيز الذي يوليه برنامج الامم المتحدة الإنمائي على هذه المشكلة يعد مشجعا بوجه خاص . وتتوقع استراليا أن تعتمد الجمعية العامة ، في دورتها الحالية ، قرارا آخرا قويا بشأن الايدز ، مع ايلاء اهتمام خاص بمحنة المرأة والطفل وضرورة تكشيف أنشطة نشر المعلومات وأهمية الجهود المتعددة القطاعات لمكافحة هذا المرض .

٢ - واستطرد قائلا إن اعادة تشكيل هيكل الامم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي يعد مطلبا أساسيا ليتسنى للمنظمة الاستجابة بفعالية للتحديات الإنمائية الهامة التي تواجه العالم في التسعينات . ولذلك ، فإن وفده يتطلع الى احراز مزيد من التقدم في هذا المجال أثناء الدورة الحالية ، لاسيما فيما يتعلق باستعراض الاجهزة الفرعية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي .

٣ - السيد حماي (الجزائر) : قال إن الاجتماع الخاص الرفيع المستوى الذي عقده المجلس الاقتصادي والاجتماعي كان بادرة قيمة ألقت أضواء هامة على الآثار الاقتصادية التي ستخلفها التطورات الأخيرة في العلاقات بين الشرق والغرب على العالم ككل . بيد أنه أعرب عن الأسف لأن هذه المناقشات لم تؤد الى اتخاذ أي قرار ، ولو أن البيان الختامي لرئيس الاجتماع يتيح أساسا طيبا لمناقشات جديدة في المستقبل . وأعرب عن ترحيبه بالالتزام الجاد الذي قدمته البلدان المتقدمة النمو ومفاده أن المساعدات التي تقدمها الى بلدان وسط أوروبا وبلدان أوروبا الشرقية لن تضر بأي حال من الأحوال ببرنامج المساعدة المتعلق بالبلدان النامية . وكانت هذه التأكيدات أحد الاسهامات البالغة القيمة التي أسفر عنها هذا الاجتماع ، ولوحظت بالارتياح من جانب وزراء خارجية الدول الأعضاء في مجموعة الـ ٧٧ في اعلانهم الصادر مؤخرا (A/46/520) .

٤ - وأضاف يقول إنه في ضوء نجاح الاجتماع الخاص الرفيع المستوى ، فإن الجزائر ترحب بما قررته الجمعية العامة في قرارها ٤٥/٢٦٤ بإدماج هذه الأجزاء الرفيعة المستوى في الدورات المقبلة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ليتسنى للمجلس مواصلة رصد أثر التطورات الجارية .

٥ - وفيما يتعلق بالمساعدة المقدمة للشعب الفلسطيني ، أعرب عن استمرار قلق الجزائر العميق ازاء التدهور الجاري في الحالة الاجتماعية والاقتصادية في الأراضي المحتلة ، وهي مشكلة يرى أنها تفاقمت بسبب السياسات التي تتبعها السلطات الاسرائيلية . وأضاف أن من بين هذه السياسات ، التي جعلت الشعب الفلسطيني يعيش حالة من اليأس ، مصادرة الأراضي الفلسطينية والاسراع بانشاء مستوطنات يهودية في تلك الأراضي انتهاكا لأحكام اتفاقية جنيف الرابعة المؤرخة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩ وقرار مجلس الأمن ٤٦٥ (١٩٨٠) ، وتحويل مصادر المياه ، والتدمير المنتظم للبيئة وفرض ممارسات تجارية تقييدية وعرقلة مشاريع المساعدة الاقتصادية والاجتماعية التي تقوم بها الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى . وفي ضوء سياسة اسرائيل المتعمدة بحرمان الشعب الفلسطيني من أرضه ومصادرة موارد مياهه ، لا بد للمجتمع الدولي ومنظومة الأمم المتحدة من زيادة مساعدتهما الاقتصادية والاجتماعية المقدمة الى الشعب الفلسطيني ، والعمل بالتعاون الوثيق مع منظمة التحرير الفلسطينية ، حيث أن التوصل الى حل قاطع للمشكلة الفلسطينية لن يتحقق إلا عن طريق نيل الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية .

٦ - السيد منصور (ماليزيا) : قال إنه في ضوء الدور الهام للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في عملية إصلاح الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي ، فإن هيكل المجلس المعاد تشكيله قد ثبت أنه مشجعا للغاية . ويمثل الاجتماع الخاص الرفيع المستوى الذي عقده المجلس محاولة هامة لإعادة تنشيط هذه الهيئة ، وذلك بالرغم من أنه مازال هناك من المؤكد مجالا لتحسين اطار هذه الاجتماعات في المستقبل وأدائها . وعلى سبيل المثال ، يجب على المشتركين اجراء مناقشات من المنصة أكثر انفتاحا وحرية بدلا من إلقاء بيانات معدة سلفا . ولما كان قد برز أثناء الجزء الرفيع المستوى أفكار كثيرة تتيح توجيهات قيمة لاتجاهات السياسات في المستقبل ، فإنه لا بد من عمل محاضر مناسبة لوقائع هذه الاجتماعات في المستقبل .

٧ - ومضى يقول لقد ثبت أيضا أن الأفكار الجديدة الأخرى التي قدمت في الدورة العادية الثانية للمجلس لعام ١٩٩١ كانت مفيدة ، وهي تدعو الى إنشاء آلية لتبادل غير رسمي للآراء يؤدي الى تيسير الحوار النشط والمباشر بين الوفود . كما أن تبادل الآراء غير الرسمي حول تقرير اللجنة الفرعية قد مكن المشتركين من تفهم التحديات التي تواجه البلدان النامية ، والتصميم على تحقيق الأهداف الانمائية رغم وجود بيئة دولية تتزايد صعوبتها . كما أن تبادل الآراء بشأن النتائج الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للحالة بين العراق والكويت قد أسهم بالمثل في تحسين تفهم الاثر الشامل لنزاع الخليج . ومن جهة أخرى ، فإن تبادل الآراء حول تعزيز التعاون المتعدد الاطراف في الشؤون الاقتصادية الدولية قد أبرز أن هدف تحسين مناخ التعاون الاقتصادي الدولي اللازم للتنمية مازال بعيد المنال . وجدير بالملاحظة في هذا الشأن أنه على الرغم من اتخاذ بلدان نامية كثيرة خطوات لإعادة تشكيل هيكل اقتصاداتها وتحرير تلك الاقتصادات للنهوض بالنمو ، فإن بلدان الشمال عجزت عن الاستجابة لتحسين المناخ الاقتصادي الدولي . وبدلا من التحدث ببلاغة عن أهمية وجود سياسات اقتصادية كلية جيدة واقتصاد السوق الحر ، ينبغي لبلدان الشمال معالجة المشاكل القائمة منذ زمن طويل بما فيها أزمة الدين الخارجي الذي يعد السبب الأصلي في التدهور الاقتصادي والاجتماعي الذي تشهده كثير من البلدان النامية .

٨ - وفي هذا الصدد ، فإن خطة الكومنولث في شطب ثلثي الدين الرسمي المستحق على أفقر البلدان أو مبلغ ١٨ بليون دولار - "أحكام اتفاق ترينيداد وتوباغو" - يستحق دعما خاصا من جانب المجتمع الدولي . وفي الاجتماع الأخير لوزراء مالية دول الكومنولث في كوالالمبور ، اتفق المشتركون على ضرورة تعزيز هذه الأحكام بقوة حتى تحظى بالقبول في الاجتماع السنوي القادم للبنك وصندوق النقد الدولي المعقود في بانكوك ، حيث أنها

(السيد منصور ، ماليزيا)

تتيح الصيغة الوحيدة التي يمكن أن تخفف من المديونية الحادة لكثير من البلدان المنخفضة الدخل .

٩ - وقال إن المناقشات التي جرت في الدورة الاخيرة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ركزت أيضا على تنمية الموارد البشرية المسلم بها على نطاق واسع بوصفها أهم الموارد القيمة التي تمتلكها دولة ما . فتنمية الموارد البشرية عن طريق تعزيز الخيارات المتاحة للفئات المحرومة ، من شأنها أن تعزز حريات الانسان والديمقراطية . والمرأة واحدة من تلك الفئات المحرومة . وبناء عليه شاركت ماليزيا في تقديم قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩١/٦٤ ، بشأن مؤتمر القمة المعني بالنهوض الاقتصادي بالمرأة الريفية المقرر أن ينعقد في بروكسل في عام ١٩٩٣ . ومن شأن هذا الاجتماع أن يقدم اسهاما هاما الى المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة الذي سيعقد في عام ١٩٩٥ .

١٠ - ومضى قائلا إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي وافق على أن انتعاش افريقيا وتنميتها يقتضيان زيادة المساعدات المقدمة اليها . وفي هذا الصدد ، فإن القرار الذي اتخذته حكومة اليابان بعقد مؤتمر دولي بشأن افريقيا في عام ١٩٩٣ ، كان مبادرة تستحق التقدير . وقد تم التوصل أيضا الى اتفاق عام بشأن الحاجة الى وجود استجابة سريعة ومنسقة من جانب الامم المتحدة لمواجهة حالات الطوارئ الناجمة عن الكوارث الطبيعية أو التي من صنع الانسان . وفي حالة اتخاذ قرار بشأن هذه المسألة في الدورة الحالية للجمعية العامة ، لا بد للوفود أن تتبنى نهجا صريحا يتسم بتوافق الآراء ، يحلل أوجه الضعف في النظام الحالي وينأى عن التوصل الى استنتاجات متسرعة .

١١ - وقال إن هناك مبادرة أخرى جديدة برزت في الدورة الاخيرة للمجلس ، وهي اجراء مناقشات غير رسمية مع المدير العام لصندوق النقد الدولي ثبت أنها كانت مفيدة للغاية . وأعرب عن أمل وفده في أن يستمر هذا الحوار وتتحسن نوعيته أيضا . وطالب بدعوة رئيس البنك الدولي للمشاركة في حوار غير رسمي كوسيلة أخرى لاعادة تنشيط المجلس ومساعدته على تعزيز التعاون الدولي .

١٢ - وقال إنه في ضوء الحالة المتأزمة لأسواق رأس المال الدولي ، بات من الواضح ضرورة إجراء مناقشة صحية في الدورة السادسة والاربعين بشأن مسألتي التنمية والتمويل واقتراح الامين العام بعقد مؤتمر دولي عن هذا الموضوع تمشيا مع مقرر

(السيد منصور ، ماليزيا)

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩١/٣٧٤ . وينبغي لهذا المؤتمر ألا يركز فحسب على موارد رأس المال الجديد ، بل على دراسة الموارد الحالية التي يمكن اعادة توجيهها نحو التنمية الداخلية . ومن الممكن تراكم مدخرات كبيرات إذا توافر لدى البلدان المتقدمة النمو الرغبة في تقليص انفاقها الدفاعي وتقديم اعانات الى الزراعة والصناعة .

١٣ - وأعرب عن تفاؤل وفده إزاء النتائج المترتبة على إصلاح المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، لكنه أعرب عن قلقه بشأن الاتجاهات السلبية ومظاهر الانقسام بين الشمال والجنوب التي سادت في الدورة الاخيرة للمجلس . وأضاف أنه من الاهمية بمكان أن يتحلى الاعضاء بمزيد من روح التعاون البناء والابتعاد عن نهج الحوار الجامد بين الشمال والجنوب وعقلية المانحين والمستفيدين واظهار مزيد من الانفتاح على الافكار الجديدة . واختتم كلمته قائلا بأنه من الممكن أيضا زيادة تطوير عملية اجراء حوارات غير رسمية حول طائفة واسعة من المواضيع .

١٤ - السيد كودريافستيف (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) : قال إن بلده راض تماما عن نتائج الدورة الاخيرة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، وأنه يرحب بوجه خاص بالتبادل الموضوعي والصريح للآراء الذي جرى في الاجتماع الخاص الرفيع المستوى ، الذي ألقى أضواء قيّمة على الاثر الذي يمكن أن تخلفه العمليات الجارية في اوروبا الشرقية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والعلاقات الجديدة الناشئة بين الشرق والغرب على المجتمع الدولي بأسره . فقد تم التوصل في هذا الاجتماع الى توافق في الآراء حول ضرورة تقديم المساعدات اللازمة لعمليات التحول الهيكلية الجارية في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وأوروبا الشرقية وضمان ادماج تلك البلدان بالكامل في النظام الاقتصادي العالمي .

١٥ - وأضاف يقول إنه ينبغي للاجتماعات الرفيعة المستوى في المستقبل أن تركز على القضايا المحددة تحديدا واضحا ذات الاهتمام الفعلي لجميع الوفود . ولذلك لابد من وضع جدول الاعمال أثناء الدورة التنظيمية للمجلس في وقت مبكر من نفس العام . وعلاوة على ذلك ، فإن المناقشات التي تجري في مثل هذه الاجتماعات وفي الاجهزة الاقتصادية الاخرى للامم المتحدة ، يجب عليها قدر الامكان تجنب الاهتمامات الايديولوجية أملا في اعادة تنشيط عمل المنظمة .

(السيد كودريافستيف ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية)

١٦ - واستطرد قائلا إن تبادل الآراء غير الرسمي بشأن النتائج الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المترتبة على النزاع في الخليج الفارسي ، قد أبرز أهمية وجود نهج متكامل لحل مشاكل العالم ، وبالتالي اعادة توجيه الانشطة الاجتماعية والاقتصادية والانسانية للمنظمة نحو تعزيز السلم والأمن في جميع أنحاء العالم . وأضاف أن المادة ٦٥ من الميثاق تنص على أن يقوم المجلس الاقتصادي والاجتماعي بتقديم المعلومات الى مجلس الأمن ومساعدة المجلس على معالجة النتائج غير العسكرية المترتبة على النزاعات العسكرية والسياسية ؛ وبالتالي لابد من ايلاء اهتمام أوثق بهذه المادة وبغيرها من أحكام الميثاق التي لم تنفذ بعد .

١٧ - ومضى قائلا إن من الانجازات الايجابية للدورة العادية الثانية لعام ١٩٩١ ، اتخاذ قرار يتناول عمل مركز الأمم المتحدة المعني بالشركات عبر الوطنية ، حيث يمهد هذا القرار السبيل لزيادة مشاركة دوائر الأعمال في عمل المركز . كما اتخذ المجلس قرارات أخرى مفيدة في مجالات تحظى بالاهتمام مثل مشكلة تشيرنوبل ، والوقاية من مرض الايدز ، والطاقة ، ومشاكل السكان ، والتعاون الاقليمي ، والتنمية الاقتصادية في البلدان النامية ، والكوارث الطبيعية . وتدفع المناقشة المثمرة التي جرت في المجلس حول الموضوع الاخير وفده لكي يعرب عن أمله في اتخاذ قرار في الوقت المناسب من شأنه أن يعزز كثيرا قدرة المنظمة على التصدي للكوارث الطبيعية .

١٨ - وأعرب عن ترحيب بلده بالمناخ الجديد الذي ساد في الدورة ، وهو مناخ يتسم بالفهم المشترك ونبذ الخلاف والخطابة المسيسة ووجود استعداد للانصات الى آراء واهتمامات الآخرين ، كما أنه يعكس روح المشاركة الجديدة وتوافق الآراء اللذين يتميز بهما العمل الاقتصادي للمنظمة .

١٩ - السيد زهانغ بيسوي (الصين) : قال إن العمل الذي اضطلع المجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام ١٩٩١ يمثل خطوة هامة نحو تحقيق الاهداف الواردة في قرار الجمعية العامة ٤٥/٢٦٤ . وكان الاجتماع الرفيع المستوى المعقود أثناء الدورة العادية الثانية للمجلس الأول من نوعه منذ ٣٠ عاما . كما ثبت مدى فائدة التبادل غير الرسمي للآراء حول مختلف القضايا ذات الاهتمام بالنسبة للمجتمع الدولي بأسره ، لا سيما بالنسبة للبلدان النامية . وأظهر المجلس قدرته على الاستجابة

(السيد زهانغ بيسوي ، الصين)

للقضايا الجديدة والحالات الجديدة ؛ ومن ثم فإن وفده يأمل في أن يقوم المجلس الذي أعيد تنشيطه بدور أكمل في تركيز الاهتمام على قضية التنمية ، وتعزيز التعاون الاقتصادي الدولي ، والمساهمة في حل المشاكل الانمائية العاجلة التي تواجه البلدان النامية .

٣٠ - ومضى قائلا إنه من المهم أن يتمكن المجتمع الدولي من التغلب على النقص الحاد في التمويل المتاح للبلدان النامية من أجل تنميتها . ولذلك يؤيد وفده الاقتراح الذي قدمه الامين العام عند افتتاح الدورة العادية الثانية للمجلس ، والذي يدعو الى عقد مؤتمر بشأن تمويل التنمية ، وأعرب عن الأمل في التوصل الى قرار ايجابي في هذا الشأن في الدورة الحالية للجمعية العامة .

٣١ - ومضى قائلا إن الصين ، مع وجود ٢٢ في المائة من سكان العالم فيها ، واستزراع ٧ في المائة من أراضيها فقط ، أولت أهمية كبيرة للمسائل المتعلقة بالسكان . ولقد أظهرت التجربة أن النمو السكاني يرتبط ارتباطا وثيقا بالتنمية الاقتصادية . وعلى الرغم من أن النمو السكاني المفرط يمثل مشكلة أساسية في البلدان النامية ، فإن أثره يعد أيضا مشكلة عالمية . وتدعو الحاجة الى وجود تعاون دولي واسع النطاق لمعالجة هذه المشكلة . ومن ثم ، يؤيد وفده عقد مؤتمر دولي معني بالسكان والتنمية في عام ١٩٩٤ ويأمل في أن تعمل جميع الاطراف المعنية على ضمان نجاح الاعداد لهذا المؤتمر .

٣٢ - وأعرب عن أمل وفده في إمكانية التوصل الى اتفاق بشأن مدونة سلوك الشركات عبر الوطنية استنادا الى النص الحالي . وأضاف انه من المؤسف عدم انجاز المهام الواردة في قرار الجمعية العامة ١٨٦/٤٥ . وفي ضوء توسع أنشطة الاستثمار الدولية ، لا ينبغي أن تتأجل الى ما لا نهاية المفاوضات بشأن وضع مدونة السلوك . ومن المأمول فيه أن يتمكن الرئيس الحالي للجمعية العامة من الترتيب لاستئناف هذه المفاوضات في وقت مبكر ، وأن تظهر جميع البلدان مزيدا من الاستعداد للتعاون في وضع هذه المدونة في صورتها النهائية .

٣٣ - السيد سيلوفيتش (يوغوسلافيا) : قال إن الاجتماع الخاص الرفيع المستوى الذي عقد أثناء الدورة العادية الثانية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ١٩٩١ ، ساعد

(السيد سيلوفيتش ، يوغوسلافيا)

على زيادة أهمية عمل المجلس . وأضاف أنه يود توجيه الانتباه الى نقطتين رئيسيتين أشار اليهما رئيس الاجتماع في بيانه الختامي هما : ألا تكون المساعدة المقدمة الى بلدان وسط أوروبا وبلدان أوروبا الشرقية على حساب المعونة المقدمة الى البلدان النامية ؛ كما أن تيسير ادماج بلدان أوروبا الوسطى وبلدان أوروبا الشرقية الاقتصاد العالمي من شأنه أن يعطي قوة دفع كبيرة للنمو والتنمية في العالم في الأجل الطويل .

٣٤ - ومضى قائلا إنه برغم بعض الصعوبات الأولية ، فقد ضرب الاجتماع الخاص الرفيع المستوى مثالا مفيدا وسوف تسهم نتائجه في الأعمال التحضيرية للجزء الرفيع المستوى ، للعام القادم داخل الإطار الجديد للمجلس . وبرغم أية مشاكل قد تنشأ ، فإن الجزء الوزاري من دورات المجلس المقبلة ، لا بد أن يسفر عن نتيجة رسمية حتى لا تصبح الاجتماعات الرفيعة المستوى عديمة الجدوى . وثمة بادرة جديدة هامة برزت في الدورة الأخيرة للمجلس هي تبادل الآراء غير الرسمي بشأن موضوعات مثل تقرير لجنة الجنوب ، والنتائج الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للحالة بين العراق والكويت ، والمناقشات غير الرسمية مع الأمناء التنفيذيين للجان الإقليمية والمدير العام لصندوق النقد الدولي . وكانت هناك أيضا مبادرات جديدة هامة من بينها الاقتراح الذي قدمه الأمين العام في حينه بعقد مؤتمر معني بتمويل التنمية ، والاقتراح الداعي الى تعزيز آلية الأمم المتحدة للاستجابة لحالات الطوارئ المتعلقة بالكوارث وكلاهما يستحقان اهتماما جادا وقرارات عادلة .

٣٥ - وقال إن المداولات التي جرت في الدورة الخامسة والأربعين المستأنفة للجمعية العامة بشأن تعزيز كفاءة وفعالية جهاز الأمم المتحدة في القطاعين الاقتصادي والاجتماعي ، قد أدت الى انفراج كبير في إعادة تنشيط المجلس بوصفه الجهاز المركزي للتنسيق ورسم السياسات في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين ذات الصلة . كما أن القرار الداعي الى عقد دورة موضوعية واحدة للمجلس لمعالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية بأسلوب متكامل ، من شأنه أن يسهم في ترشيد أداء هذا الجهاز وزيادة فعاليته وأهميته . وتقتضي قضية الإصلاح الحساسة في القطاعين الاقتصادي والاجتماعي وجود نهج حذر وتدريجي ، ولا بد من مراعاة مصالح جميع البلدان في هذا الشأن . واختتم كلمته قائلا إنه ينبغي أن تعالج بجسارة وبأفق واسع المهام الصعبة المتعلقة باستعراض أداء الأجهزة الفرعية التابعة للجمعية العامة والمجلس

(السيد سيلوفيتش ، يوغوسلافيا)

الاقتصادي والاجتماعي والعلاقة بين المجلس والجمعية العامة وتشكيل المجلس الاقتصادي والاجتماعي .

٣٦ - السيد مالوني (كندا) : أشار إلى الخطوات الايجابية التي اتخذها المجلس الاقتصادي والاجتماعي لترشيد أعماله . وأضاف أن وفده يتطلع إلى إحراز مزيد من التقدم في هذا الشأن أثناء الدورة الاولى الموحدة للمجلس ستعقد في حزيران/يونيه ١٩٩٣ .

٣٧ - وتسليما بأهمية النمو السكاني وديناميكياته بالنسبة لتحقيق التنمية القابلة للإدامة ، دعا إلى ضرورة أن تعالج برامج عمل لجنة السكان في المستقبل الحاجة الى وجود إجراء فعال يتجاوز أنشطة البحث والتحليل والتخطيط ، ليتسنى إدراج الانشطة المتصلة بإيصال خدمات الامومة ورعاية الطفل وتنظيم الاسرة . ويمكن القول عموما أنه من الضروري زيادة كفاءة وفعالية المساعدة التي تقدمها الامم المتحدة إلى البلدان لتنفيذ البرامج السكانية لاسيما عن طريق صندوق الامم المتحدة للسكان .

٣٨ - وأضاف أنه لمواجهة وباء فيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) ، وضعت الحكومة الكندية استراتيجية وطنية لمكافحة مرض الايدز توفر تقديم الدعم لبرامج التثقيف والوقاية ولبرنامج دولي لمساعدة البلدان النامية يركز على النهوض بالصحة والتعليم وتعزيز إدارة البرامج المتصلة بمكافحة مرض الايدز عن طريق الحكومات والمنظمات غير الحكومية ومساعدة الحكومات على تقوية الصلات بين برامج مكافحة الايدز وغيرها من البرامج الصحية . ورصدت كندا ما مجموعه ٨٣ مليون دولارا للبرنامج العالمي المعني بالايدز الذي تضطلع به منظمة الصحة العالمية وللبرامج الثنائية المتعلقة بالايدز لاسيما في افريقيا وفي الامريكتين . وأعرب عن اعتقاد وفده بضرورة تشجيع الجهود المبذولة حاليا لرصد أثر هذا المرض والتخفيف منه ، ومنع انتشاره وإيجاد وسيلة فعالة لمكافحته أو علاجه ، مع مراعاة الدور الحيوي والاحتياجات الخاصة للمرأة والطفل في البرامج الوطنية المتعلقة بمرض الايدز .

٣٩ - وأضاف أن كندا يساورها قلق بالغ إزاء محنة الشعب في القرن الافريقي ، وقد قدمت نحو ٨٠ مليون دولار في شكل مساعدات غوثية إلى المنطقة في عام ١٩٩١ . وتم توجيه هذه المساعدات عن طريق منظومة الامم المتحدة ومن خلال المنظمات غير الحكومية

(السيد مالوني ، كندا)

العاملة في المنطقة . وتدرس كندا باهتمام النداء المشترك بين الوكالات الصادر لصالح بلدان القرن الافريقي بغية تحديد مجالات الاولوية التي تحقق أقصى أثر في مجال المساعدات . ولقد أظهر البرنامج الذي وضع لمساعدة تلك البلدان مدى فعالية تنسيق المساعدات الانسانية في حالات الطوارئ على الصعيد العالمي .

٣٠ - وأضاف يقول إن كندا مازالت ملتزمة بمفهوم المعونة الغذائية المتعددة الاطراف ، وهي تولي اهتماما كبيرا لتنقيح النظام العام لبرنامج الاغذية العالمي .

٣١ - وأثنى على لجنة التخطيط الإنمائي للاستعراض الدقيق والسريع الذي قامت به بشأن المعايير المتعلقة بتحديد أقل البلدان نموا . وأعرب عن تأييد كندا لوضع مجموعة معايير وثيقة الصلة بهذا الموضوع ، ورحب بجهود اللجنة لإدخال قدر من التشغيل الآلي في الطريقة التي يتم بها إضافة البلدان إلى القائمة أو حذفها منها . ودعا الى ضرورة الاهتمام بالتوصيات التي قدمها الخبراء بشأن هذا الموضوع ؛ وإلا فإنه سيتعين إيلاء النظر الجاد في مدى استصواب الإبقاء على فئة لا يمكن أن تحظى بتأييد جماعي .

٣٢ - السيد ماركس (الولايات المتحدة الامريكية) : أعرب عن امتنانه لأن عملية إعادة تشكيل هيكل المجلس الاقتصادي والاجتماعي وإعادة تنشيطه بدأت تؤتي ثمارها . ولقد بلغت الدورة الاخيرة للمجلس درجة عالية وغير عادية من توافق الآراء في القرارات التي كانت اكثر تركيزا وأقل مثارا للجدل وأدنى عددا مما كان معتادا . وأضاف أن مناقشة تدفقات الموارد الى بلدان العالم النامي في سياق ادماج بلدان أوروبا الشرقية في الاقتصاد العالمي من شأنها أن تسهم في دعم دراسة هذه المسألة الهامة . كما أن مناقشة المجلس لنتائج أزمة الخليج شاهد على امكانياته كمحفل لتحليل الاحداث الجارية ، في حين أن المناقشات المتعلقة بتسمية منسق للمساعدة الإنسانية تعد مثالا مفيدا لما يمكن أن يقوم به المجلس من عمل بوصفه لجنة تحضيرية فعلية للجمعية العامة .

٣٣ - ومضى قائلا إن وفده يتطلع الى رؤية مزيد من التغييرات الكبيرة نتيجة تنفيذ قرار الجمعية العامة ١٧٧/٤٥ . ولابد أن تستهدف الاصلاحات تحسين التنسيق بين الأمانة العامة والوكالات وبين منظومة الامم المتحدة والهيئات الحكومية الدولية الاخرى .

(السيد ماركس ، الولايات المتحدة)

وينبغي للتغيرات التي سيتم اجراؤها ، أن تتيح للمجلس القيام بدور أكثر تباينا بوضوح : العمل كمحفل للمناقشة وكهيئة حكومية دولية لاستعراض أعمال الوكالات التابعة للأمم المتحدة ، وكساعد للجمعية العامة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي ، ولجنة تحضيرية فعلية للجمعية العامة .

٣٤ - وأضاف قائلا إن الاستعراض الذي تجريه الجمعية العامة لعمليات أجهزتها الفرعية وأجهزة المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، يجب أن يقرر ما إذا كانت ولايات تلك الهيئات مازالت صالحة ، وما إذا كان تنظيمها ومواردها ملائمة ونواتجها ذات قيمة ؛ ولابد من التفكير بدقة في أن تكون أية إصلاحات لتلك الهيئات تدريجية ومستمرة .

٣٥ - وقال إن وفده فخور بتأييد طلب اسرائيل الانضمام الى عضوية اللجنة الاقتصادية لأوروبا ، ويعتبر التصويت لصالح قبول اسرائيل خطوة نحو ادماج هذا البلد ومشاركته بالكامل في المجلس الاقتصادي والاجتماعي وفي أنشطة الأمم المتحدة . فتطبيع العلاقات بين اسرائيل والأمم المتحدة يمكن أن يساعد على توسيع نطاق الجهود المبذولة لتحقيق السلم في الشرق الأوسط .

٣٦ - ورحب بالتأييد الدولي القوي للجهود المبذولة لمكافحة مرض الايدز . وأضاف أنه ينبغي أن تظل منظمة الصحة العالمية الوكالة التنسيقية الرئيسية لهذه الجهود ، ومع ذلك ، فإن المناقشات التي جرت في الجمعية العامة كانت وسيلة مفيدة لتركيز الاهتمام العام وتشجيع المسؤولين على ممارسة الضغط على حكوماتهم لاتخاذ مزيد من الاجراءات .

٣٧ - ومضى قائلا إنه يوافق على التوصيات الاخيرة الصادرة عن لجنة التخطيط الانمائي بشأن مركز أقل البلدان نموا ، ويرحب بوضع معايير أكثر واقعية لتحديد إدراج أي البلدان في هذه الفئة . ومع ذلك ، ينبغي للوكالات ، كل على حدة ، أن تظل قادرة على استخدام معاييرها الخاصة في تحديد أي البلدان تكون أقل نموا لاغراض التمويل الخاصة بها .

(السيد ماركس ، الولايات المتحدة)

٣٨ - وقال إن قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٦٩/١٩٩١ بشأن تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني غير متوازن بشدة ، ولا يعزز تهيئة مناخ يفضي الى السلم . فالمسائل المطروحة في القرار ، تتصل بالمركز النهائي للأراضي المحتلة ويجب معالجتها عن طريق المفاوضات المباشرة . أما القرار ٥٤/١٩٩١ بشأن أنشطة الشركات عبر الوطنية في جنوب افريقيا ، فإنه لم يعترف بالتقدم المحرز في هذا البلد ولم يتم صياغته على نحو يعزز استمرار انهاء الفصل العنصري أو يدعم عملية المفاوضات .

٣٩ - وأشار الى الدعوة الى عقد مؤتمر دولي بشأن تمويل التنمية فقال إنه لا بد للوفود أن تبحث ما إذا كان مثل هذا المؤتمر ضروري في ضوء العمل الجاري لتعزيز الاستراتيجية الدولية للدين التي ينتهجها كل من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي . وينبغي أيضا أن يؤخذ في الاعتبار نتيجة الاجتماع السنوي لهاتين المؤسستين الجاري عقده حاليا في تايلند .

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٤٠